المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(11)

دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي

دراسة حالة كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا

The Role of Strategic Leadership in Improving the Quality of University Education

A Case Study of the Emirates College of Science and Technology

د. سلمى محمد علي
أستاذ مساعد، كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا (السودان)
Email: Salma.mohammed.ali@gmail.com

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي ، من خلال التركيز على ثلاثة ابعاد رئيسية هي : وضوح الرؤية الاستراتيجية، وتمكين القيادات الأكاديمية، وتفويض الصلاحيات ومهارات القيادة الاستراتيجية في التخطيط واتخاذ القرار وإدارة التغيير. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وطبقت على عينة قصدية بلغت 37 مشاركاً من الفئات المرتبطة ببيئة التعليم العالي. استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما ورد استخدام مربع كاي في إجراءات التحليل. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الرؤية وتمكين القيادات الأكاديمية من جهة، وتحسين جودة التعليم الجامعي من جهة أخرى، كما تبين أن المهارات القيادية الاستراتيجية تساهم بفعالية في رفع كفاءة البرامج الأكاديمية والخدمات التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة القيادة الاستراتيجية في الجامعات، وتبني برامج تدريبية لتطوير قدرات القيادات الأكاديمية، بما يسهم في تحقيق التميز المؤسسي ورفع جودة المخرجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: القيادة الاستراتيجية، جودة التعليم الجامعي، الرؤية الاستراتيجية، التمكين الأكاديمي، اتخاذ القرار، إدارة التغيير.

Abstract:

The study aimed to identify the role of strategic leadership in improving the quality of university education, by focusing on three main dimensions: clarity of strategic vision, empowerment of academic leaders, delegation of authority and strategic leadership skills in planning, decision-making, and change management. The study relied on the descriptive-analytical method, and the questionnaire was used as the main tool for data collection and was applied to an intentional sample of 37 participants from groups related to the higher education environment. The study used frequencies, percentages, arithmetic averages, and standard deviations, and the chi-square was used in the analysis procedures. The results showed that there is a statistically significant relationship between clarity of vision and the empowerment of academic leaders on the one hand, and improving the quality of university education on the other hand, and it was also shown that strategic leadership skills contribute effectively to raising the efficiency of academic programs and educational services. The study recommended the need to promote the culture of strategic leadership in universities, and to adopt training programs to develop the capabilities of academic leaders, in a way that contributes to achieving institutional excellence and raising the quality of educational outcomes.

Keywords: Strategic Leadership, Quality of University Education, Strategic Vision, Academic Empowerment, Decision Making, Change Management.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المقدمة:

تشكل القيادة الاستراتيجية دور مهم جداً في جودة التعليم الجامعي وتعتبر من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات لتحقيق التقدم العلمي والتنموي، فهي تشكل حجر الزاوية في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة، وتعزيز التنافسية العالمية للمؤسسات التعليمية. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاقتصاد، أصبحت مؤسسات التعليم العالي مطالبةً بالتحول إلى نماذج إدارية أكثر مرونة وفاعلية، تُمكّنها من مواجهة التحديات والاستجابة للتطلعات.ويبرز دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي، إذ لا تقتصر على الإدارة الروتينية ،بل تشمل رسم الرؤى المستقبلية، واتخاذ القرارات الاستباقية، وتوجيه الموارد بكفاءة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم.

إشكالية الدراسة:

تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات مرتبطة بتغيير متطلبات التعليم، وتطور التكنولوجيا، وارتفاع توقعات الطلبة وأصحاب المصلحة، والحاجة إلى تحسين كفاءة البرامج والخدمات بما يتناسب مع سوق العمل . وتستدعي هذه التحديات قياده جامعيه قادره على سياقه رؤيه واضحة، وإشراك القيادات والعاملين ،وتفويض الصلاحيات، واتخاذ القرارات بصورة منظمة ورشيدة ، وقيادة التغيير .

وعليه، تتمثل مشكله الدراسة في التعرف على مدى ارتباط ممارسة القيادة الاستراتيجية بتحسين جودة التعليم الجامعي في مؤسسات التعليم العالي.

وبناء على ذلك كان التساؤل الرئيس :**ما دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي في مؤسسات التعليم العالي** ؟ وتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية

1 – ما دور وضوح الرؤية الاستراتيجية لتحسين جودة التعليم الجامعي ؟

2 – ما دور تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات في تحسين جودة التعليم الجامعي ؟

3 – مادور مهارات(التخطيط واتخاذ القرار وإدارة التغيير) في تحسين جودة التعليم الجامعي ؟

أهمية الدراسة:

علمية : إثراء المعرفة العلمية حول القيادة الاستراتيجية وجودة التعليم الجامعي وسد فجوات البحث المحلي.

عملية : تقديم حلول وتوصيات تطبيقية لتحسين ممارسات القيادات الجامعية ورفع كفاءة الإدارة الأكاديمية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي.
2. تحليل العلاقة بين وضوح الرؤية الاستراتيجية وتحسين جودة مخرجات التعليم العالي.
3. دراسة دور تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات في تحسين المخرجات.
4. تقييم أثر مهارات القيادة الاستراتيجية في تعزيز جودة البرامج والخدمات التعليمية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ذات دلال إحصائية بين من ممارسات القيادة الاستراتيجية، وتحسين جودة التعليم الجامعي.

الفرضيات الفرعية :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الرؤية الاستراتيجية و تحسين جودة التعليم الجامعي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات و تحسين جودة التعليم الجامعي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات القيادة الاستراتيجية (مثل التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة التغيير) وتحسين جودة التعليم الجامعي.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لبحث دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي.

مصادر الدراسة:

1. **مصادر أولية:** بيانات ميدانية من خلال الاستبيان الموزع على عينة الدراسة.
2. **مصادر ثانوية:** كتب ومراجع أكاديمية، أبحاث علمية، وتقارير متخصصة في القيادة الاستراتيجية وجودة التعليم الجامعي.حدود الدراسة

حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية:** كلية الامارات للعلوم والتكنولوجيا

٢. **الحدود الزمانية:** تشمل الفترة من 2019–2025

٤. **الحدود الموضوعية:** دور القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي.

الدراسات السابقة :

دراسة العساف (2021)[1]

هدفت إلى التعرف على أثر القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير القيادة الاستراتيجية على جودة التعليم الجامعي في مؤسسات التعليم العالي السعودية؟ وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبانة على عينة من القيادات الجامعية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القيادة الاستراتيجية وارتفاع مستوى جودة التعليم، خاصة في ما يتعلق بتطوير الخطط الدراسية وتحسين البيئة التعليمية وزيادة رضا المستفيدين، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أبرزها ضرورة

(1) . العساف عبد الرحمن بن إبراهيم. ،أثر القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية. المجلة التربوية، 35(2) (2021). ص، 105–132.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تبني الجامعات أساليب القيادة الاستراتيجية على جميع المستويات الإدارية، وتكثيف برامج التدريب القيادي للقيادات الأكاديمية، وتفعيل نظم الجودة وضمانها بناءً على رؤية ورسالة المؤسسة.

دراسة الزهراني (2019)[1]

هدفت إلى تحليل دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي داخل مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي: كيف تسهم القيادة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات السعودية؟ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة من القيادات الأكاديمية والإدارية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أن تبني نماذج القيادة الاستراتيجية يسهم بفاعلية في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي والإداري، ويؤثر بشكل مباشر على رفع كفاءة مخرجات التعليم العالي، كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات واضحة تعتمد على رؤى مستقبلية، وتكثيف الاستثمار في القيادات الأكاديمية من خلال التدريب والتأهيل، وتفعيل ممارسات التخطيط الاستراتيجي على مستوى الأقسام والكليات.

دراسة الشامي (2021)[2]

هدفت إلى استقصاء أثر القيادة الاستراتيجية على جودة التعليم الجامعي في الجامعات الفلسطينية، وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير ممارسات القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم الجامعي؟ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبانة وُزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الاستراتيجية وأبعاد جودة التعليم مثل كفاءة البرامج الأكاديمية، وتطوير الكادر التعليمي، وتحسين البيئة التعليمية، وأوصت الدراسة بأهمية دعم القادة الجامعيين في تبني الفكر الاستراتيجي، وتهيئة بيئة تنظيمية داعمة للتخطيط والتحسين المستمر.

دراسة عبد القادر (2020) [3]

هدفت إلى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: كيف تسهم القيادة الاستراتيجية في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة داخل الجامعات الجزائرية؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبيان موجه لعينة من القيادات الإدارية والأكاديمية في عدد من الجامعات. وتوصلت إلى أن القيادة الاستراتيجية تمثل عاملًا حاسمًا في نجاح تطبيق معايير الجودة، خاصة عندما تكون هناك رؤية واضحة وتواصل فعال ومشاركة في اتخاذ القرار. وأوصت بضرورة تعزيز القدرات القيادية، وتوفير برامج تدريبية مستمرة للقادة الجامعيين لضمان تحقيق جودة مستدامة في التعليم.

---

(1) . الزهراني، أحمد بن ناصر. (2019). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي، 14(1)، 77–102.

(2) . الشامي، منير أحمد. (2021). أثر القيادة الاستراتيجية على جودة التعليم الجامعي في الجامعات الفلسطينية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الأزهر – غزة، 35(2)، 145–172.

(3) . عبد القادر، سامية. (2020). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 52، صـ 89–112.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض ملخصات جهود الباحثين التي قدمت في الدراسات السابقة. حيث ساعدت في بناء التصورات الأولية لهذه الدراسة، حيث تناولت الدراسات السابقة، القيادة الاستراتيجية، وجودة التعليم أو التميز والجودة في مؤسسات التعليم في سياقات عربية مختلفة. وتفيد هذه الدراسات في دعم الإطار النظري، وتحديد أبعاد القيادة الإستراتيجية وعلاقتها بالجودة. وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على ثلاث أبعاد تشغيلية للقيادة الاستراتيجية، وتم ربطها بجودة التعليم الجامعي في كلية الامارات للعلوم والتكنولوجيا.

الإطار النظري والمفاهيمي

اولاً: القيادة الاستراتيجية

مفهوم القيادة الاستراتيجية

القيادة الاستراتيجية هي أسلوب قيادة يركز على تحقيق الأهداف طويلة الأمد للمؤسسة من خلال التخطيط المستقبلي، واتخاذ القرارات المدعومة بالمعلومات، وتحفيز الفريق لتبني الرؤية المشتركة، مع مراعاة التكيف مع التغيرات البيئية. ويشمل هذا النوع من القيادة قدرة القادة على توظيف الموارد بفعالية، وبناء بيئة مؤسساتية مرنة ومبتكرة تحقق ميزة تنافسية مستدامة. كما تتضمن القيادة الاستراتيجية سلسلة من العمليات المكثفة التي تربط بين الفرد والتكنولوجيا والعمليات بهدف تعزيز رأس المال الفكري والاجتماعي للمؤسسة، وتُعزز قدرتها على تنفيذ الاستراتيجية بمرونة وقدرة على المنافسة في بيئة متغيرة.[1]

أهمية القيادة الإسرا تيجية

تُعد القيادة الاستراتيجية عنصرًا أساسيًا في توجيه المؤسسات نحو تحقيق رسالتها وأهدافها بعيدة المدى، حيث تعمل على صياغة الرؤى المستقبلية، وتعبئة الموارد، وخلق بيئة تنظيمية محفّزة على الإبداع والتميز. كما تمكّن المؤسسة من التكيف مع التغيرات البيئية واستثمار الفرص المتاحة لمواجهة التحديات وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.[2]

عناصر ومهارات القيادة الاستراتيجية

تقوم القيادة الاستراتيجية على مجموعة من العناصر الأساسية التي تمكّن القائد من توجيه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها طويلة المدى بكفاءة وفعالية، ومن أهم هذه العناصر:

1. الرؤية والتخطيط الاستراتيجي: صياغة رؤية واضحة للمستقبل، ووضع خطط بعيدة المدى تتوافق مع أهداف المؤسسة ورسالتها.[3]

(1) . السنهوتي، عبد الله. "القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء المؤسسي"، المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية. 2022. متاح على: https:// egjsw.journals.ekb.eg/article_249851.html (تاريخ الاطلاع: 8 أغسطس 2025).

(2) . الزيد، محمد بن سعد. القيادة الاستراتيجية: مدخل معاصر. الرياض: دار الزهراء للنشر، 2017.

(3) . المال، القيادة الاستراتيجية في الساحة الدولية، موقع maaal.com، 12 يناير 2025، متاح على: https://maaal.com/2025/01 (تم الدخول: 10 أغسطس 2025).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2. اتخاذ القرار الاستراتيجي: القدرة على تحليل المواقف المعقدة، وتقييم البدائل، واختيار الأنسب بناءً على بيانات دقيقة.[1]

3. مهارات التواصل الفعّال: نقل الأهداف والاستراتيجيات بوضوح إلى جميع المستويات الإدارية، مما يضمن فهمًا مشتركًا وتنسيقًا متكاملًا.

4. الابتكار وإدارة التغيير: تبني أساليب وأفكار جديدة، والقدرة على قيادة التغيير بمرونة لمواكبة التطورات الداخلية والخارجية.

5. الذكاء العاطفي وبناء الفريق: فهم مشاعر العاملين، وتحفيزهم، وتكوين فرق عمل متعاونة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.[2]

دور القيادة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية.

ثانيا: جودة التعليم الجامعي

مفهوم الجودة في التعليم الجامعي

تُعرَّف جودة التعليم الجامعي بأنها جملة العمليات والسياسات والثقافة المؤسسية التي تضمن تحقيق مخرجات تعليمية وبحثية وخدمية تتوافق مع معايير معلنة وتوقعات أصحاب المصلحة (الطلاب، المجتمع، سوق العمل)، عبر منظومة متكاملة من الضمان الداخلي والتقويم الخارجي. وتوكد أدبيات اليونسكو والبنك الدولي أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الحوكمة، التعلّم القائم على المخرجات، البحث العلمي، والخدمات المجتمعية، وأن ضمان الجودة هو إطار من الإجراءات المنهجية للتحسين المستمر لا يقتصر على الاعتماد فقط.

معايير الجودة في التعليم الجامعي

تبلورت معايير مرجعية عالمية وإقليمية لتنظيم الجودة في التعليم العالي، من أبرزها:

1. **المعايير الأوروبية (2015) ESG**: وهي "المعايير والإرشادات لضمان الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية"، وتوفّر إطارًا متوازنًا بين الضمان الداخلي والخارجي، ويرتكز على مبادئ مثل: التعلم المرتكز على الطالب، الشفافية والمساءلة، التحسين المستمر، ومشاركة أصحاب المصلحة. وقد أقرَّها وزراء التعليم العالي في يريفان (2015) وأصبحت مرجعًا واسع الاستخدام داخل أوروبا وخارجها.

2. **مدوّنة الجودة البريطانية** (QAA Quality Code): تُعدُّ إطارًا وطنيًا موجّهًا لمقدّمي التعليم العالي في المملكة المتحدة، وتحدّد التوقعات الأساسية لضمان المعايير الأكاديمية وجودة الخبرة التعليمية للطالب، مع ترك مساحة للتكيّف المؤسسي.

(1) Sorbonne Training . "أهمية القيادة الاستراتيجية في تحقيق الأهداف المؤسسية"، موقع sorbonnetraining.com، 2024، متاح على: https://sorbonnetraining.com/blog-details/ (تم الدخول: 12 أغسطس 2025).

(2) بكه للاستشارات، "القيادة الاستراتيجية"، موقع bakkah.com، 2023، متاح على: https://bakkah.com/ar/knowledge-center/ (تم الدخول: 12 أغسطس 2025).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

3. **نظام إدارة المؤسسات التعليمية** ISO 21001:2018: يضع متطلبات لنظام إدارة لدى المنظمات التعليمية (EOMS) يركّز على العلاقة مع المتعلّم وأصحاب المصلحة، والتحسين المستمر، ومواءمة الأهداف مع الاحتياجات. وهو متوافق في البنية العليا مع معايير أنظمة الإدارة (مثل ISO 9001) لكنه مُصمَّم خصيصًا للتعليم.

4. **اعتمادات البرامج التخصصية – مثال** ABET: تمثّل معايير اعتماد البرامج الهندسية نموذجًا واضحًا لقياس المخرجات التعليمية (Student Outcomes)، والمواءمة بين المنهج والمهارات المهنية والتقييم المستمر للجودة، وتُحدَّث المعايير دوريًا.

5. **الأطر والمعايير الإقليمية (إفريقيا/العالم العربي)**

المعايير والإرشادات الإفريقية لضمان الجودة(2019) ASG-QA ، وقد وُضعت بمواءمة مع ESG لملاءمة السياق الإفريقي وتعزيز التحسين عبر الحدود.

هيئة ضمان الجودة والاعتماد في مصر (NAQAAE) ومعاييرها المرجعية الأكاديمية الوطنية NARS التي تُعين الجامعات على تصميم البرامج وفق مخرجات تعلم قابلة للقياس، إلى جانب الإطار الوطني للمؤهلات.

الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي (ANQAHE) التي تدعم تبادل الخبرات ووضع أدلة مرجعية ومبادئ مساندة للهيئات الوطنية في الدول العربية.

خلاصة هذا المحور: تتقاطع هذه الأطر جميعًا حول محاور مركزية: حكم الرشيد (Governance)، مخرجات التعلم، تحسين مستمر، ثقافة الجودة، ومشاركة أصحاب المصلحة (طلاب—أكاديميون—مجتمع—سوق عمل).

ثالثًا: العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وجودة التعليم

أن القيادة الاستراتيجية تُعدّ رافعة أساسية لبناء ثقافة الجودة وتحسين الأداء الأكاديمي؛ فهي تربط الرؤية المؤسسية بالتنفيذ، وتوفّر الحوافز والموارد، وتدير التغيير نحو التعلم المرتكز على الطالب والمخرجات. وتكشف دراسات ميدانية في السياق الجامعي العربي (مصر نموذجًا) أن القيادة الاستراتيجية تؤثّر إيجابًا في المناخ التنظيمي، وتعمل كمتغيّر وسطي يُعزّز التحسين المستمر للجودة داخل الجامعة. كما تشير تقارير دولية إلى أن فعالية الجودة ترتبط بحوكمة رشيدة وقرارات مبنية على الأدلة.

من زاوية تطبيقية، تتجلى هذه العلاقة في:

(1) مواءمة الأهداف والبرامج مع رؤية الجامعة .

(2) تبنّي منهجيات القياس والتقويم الدوريKPIs، وتتبّع مخرجات التعلّم.

(3) تمكين القيادات الوسطى ورؤساء الأقسام ،من تحسين جودة القرارات الاكاديمية .

(4) الاستثمار في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

(5) إدارة التغيير والتحسين المستمر وفق دورات PDCA. وهذه كلها محاور تؤكدها معايير ESG و ISO 21001 وأطر الاعتماد المتخصصة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

رابعًا: نماذج وتجارب عالمية

1. النموذج الأوروبي (ESG/EHEA): اعتمدت الجامعات آليات ضمان داخلي تشمل سياسات جودة مكتوبة، ومراجعات دورية، ومشاركة الطلاب في اللجان، ثم تخضع لمراجعات خارجية مستقلة على مستوى المؤسسة/البرنامج. وقد أسهمت هذه المنظومة في توحيد لغة الجودة بين الدول وتعزيز الاعتراف المتبادل بالمؤهلات.

2. النموذج البريطاني (QAA Quality Code): يركّز على "تجربة الطالب" ومعايير المستويات الأكاديمية، ويرتّب مسؤوليات واضحة لمقدِّمي التعليم، مع دلائل تشغيلية مرنة تسمح بالتكيّف المؤسسي مع الابتكار (تعلم رقمي/ مناهج هجينة).

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

إجراءات الدراسة الميدانية

- **أداة الدراسة** : اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة، لجمع البيانات الميدانية من العينة.
- **مجتمع الدراسة** : يتكون مجتمع الدراسة من الفئات المرتبطة بالعملية التعليمية والإدارية في مؤسسات التعليم العالي في كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا، ولا سيما أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية والإدارية، مع وجود خريجين ضمن العينة.
- **عينة الدراسة** : تتكون من عينة قصدية من 37 مشارك شملت موظفين ومديرين وقياديين وخريجين مرتبطين بالمجال مع نسبة استجابة معلنة قدرها 100%.
- **الأسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة** : تم استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية في التحليل وذلك في البيانات الشخصية والأساسية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS. للحصول على النتائج، وكذلك تم استخدام الإحصائيات الوصفية. والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لمعرفة اتجاهات عبارات الفرضيات لإثبات صحة الفرضية. مع توافق البيانات مع الفرضيات، بالإضافة إلى استخدام الانحدار القصير لمعرفة تأثير المتغير المستقيل على المتغير التابع.

ثبات وصدق أداة الدراسة :

أ. **الثبات والصدق الظاهري :للتاكد من الصدق الظاهري لاستبيان الدراسة وصلاحية عباراته من حيث الصياغة والوضوح .**

ب. **الثبات والصدق الإحصائي** :لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة تم أخذ عينة استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة التجزئة النصفية. يوضح الجدول رقم (1) نتائج الصدق والثبات الاحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (1): الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

الفرضيات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى (الجذر التربيعي للثبات)
وضوح الرؤية الاستراتيجية	5	.852	.932
تمكين القيادات الاكاديمية	5	.871	.933
مهارات القيادات الاستراتيجية	5	.864	.929
الاستبيان الكلي	15	.912	.954

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يتضح للباحثة من جدول رقم (1) أن معامل الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي،(0912) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والصدق الذاتي حيث بلغ(0954)،وهذا يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

2- نتائج تحليل البيانات الشخصية :

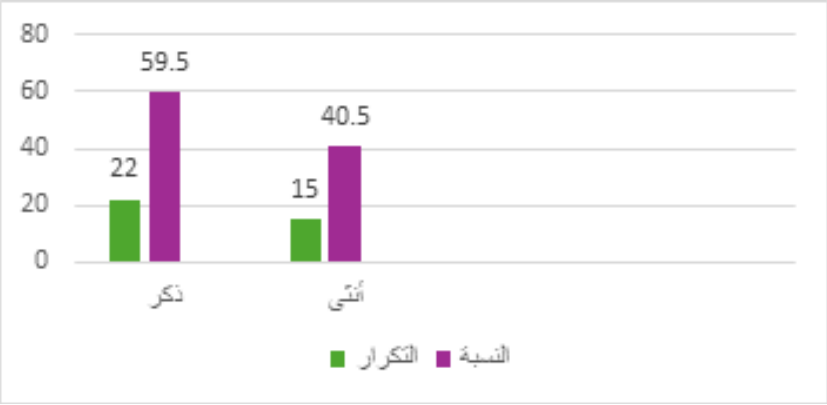
1/ الجنس :

جدول (2) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	22	59.5
أنثى	15	40.5
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

شكل (1) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

يتضح من جدول (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغ عددهم (22) مشاركًا بنسبة (59.5%)، بينما بلغت نسبة الإناث (40.5%) من إجمالي العينة، وهو ما يعكس مشاركة كلا الجنسين في الدراسة مع تفوق نسبي لعدد الذكور.

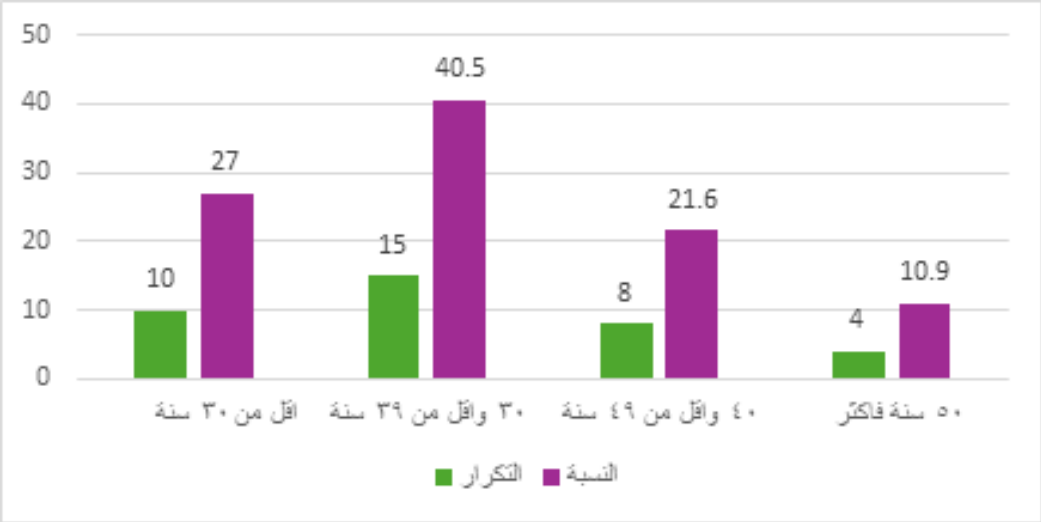
2/ العمر

جدول (3) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
اقل من 30 سنة	10	27.0
30 واقل من 39 سنة	15	40.5
40 واقل من 49 سنة	8	21.6
50 سنة فاكثر	4	10.9
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

شكل (2) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يوضح جدول (3) أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلًا في عينة الدراسة هي 30 – أقل من 40 سنة بنسبة (40.5%)، تليها الفئة أقل من 30 سنة بنسبة (27.0%)، بينما شكلت الفئتان 40 – أقل من 50 سنة و50 سنة فأكثر نسبًا أقل بلغت (21.6%) و(10.9%) على التوالي، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين من الفئة العمرية الشابة ومتوسطة العمر.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

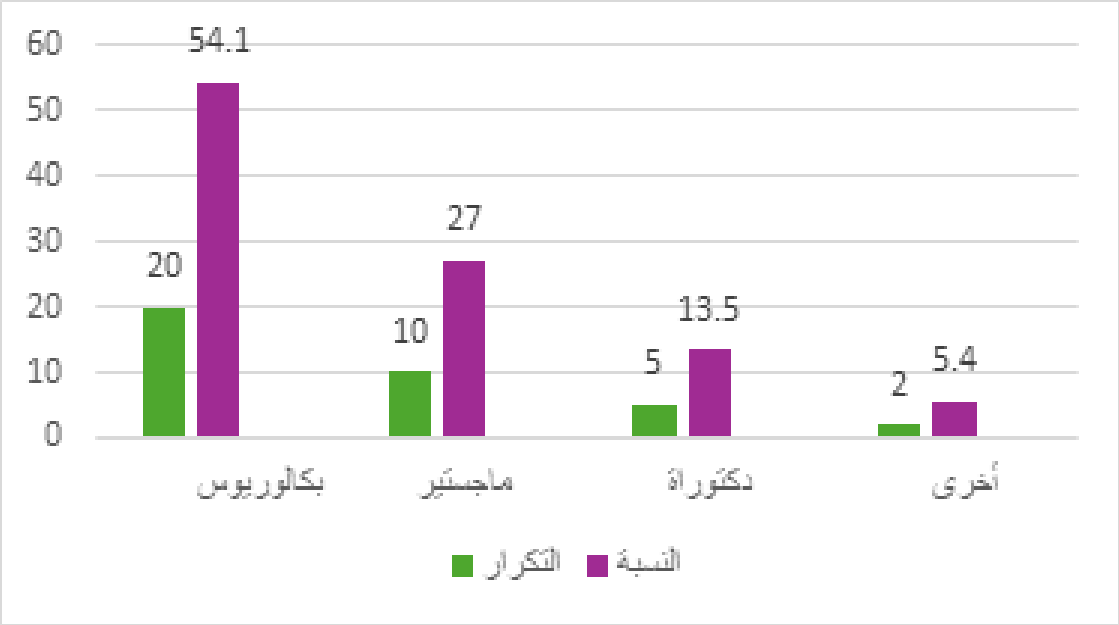
3/ المؤهل العلمي :

جدول (4) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	20	54.1
ماجستير	10	27.0
دكتوراة	5	13.5
أخرى	2	5.4
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

شكل (3) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

تشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (54.1%)، تليها درجة الماجستير بنسبة (27.0%)، ثم الدكتوراة بنسبة (13.5%)، بينما شكّل ذوو المؤهلات الأخرى أقل نسبة بلغت (5.4%). ويعكس هذا التوزيع أن غالبية المشاركين من ذوي التأهيل الجامعي فما فوق، مما يعزز مصداقية إجاباتهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

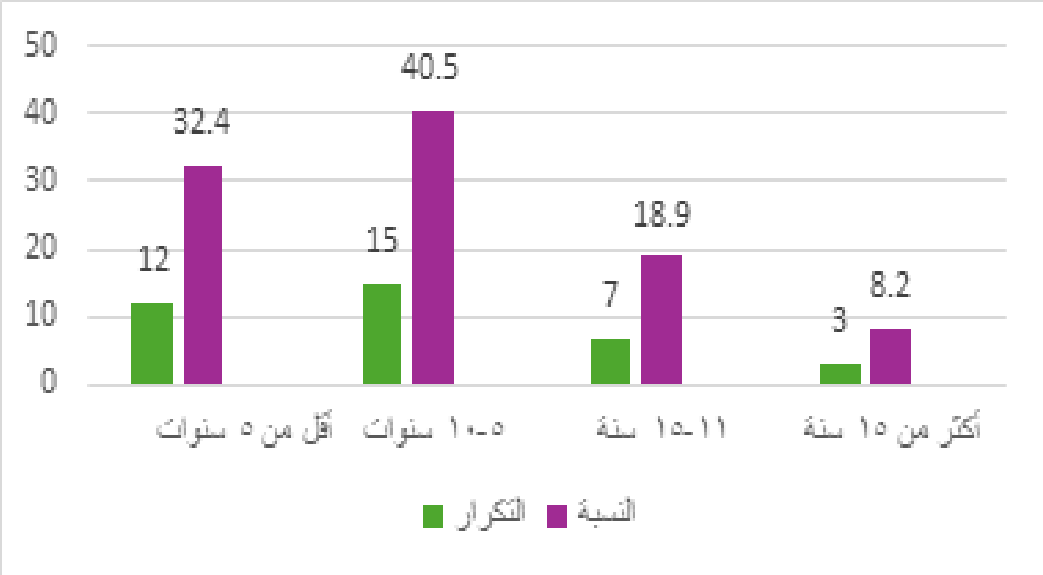
4/ سنوات الخبرة :

جدول (5) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	32.4
5–10 سنوات	15	40.5
11–15 سنة	7	18.9
أكثر من 15 سنة	3	8.2
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

شكل (4) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يتضح من الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلًا في العينة هي الموظفون الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات بنسبة (40.5%)، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة (32.4%)، ثم فئة من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة (18.9%)، وأخيرًا فئة 15 سنة فأكثر بنسبة (8.2%). ويعكس هذا أن غالبية المشاركين لديهم خبرة مهنية متوسطة، مما يمنحهم إدراكًا جيدًا لآثار التحول الرقمي في بيئة العمل.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

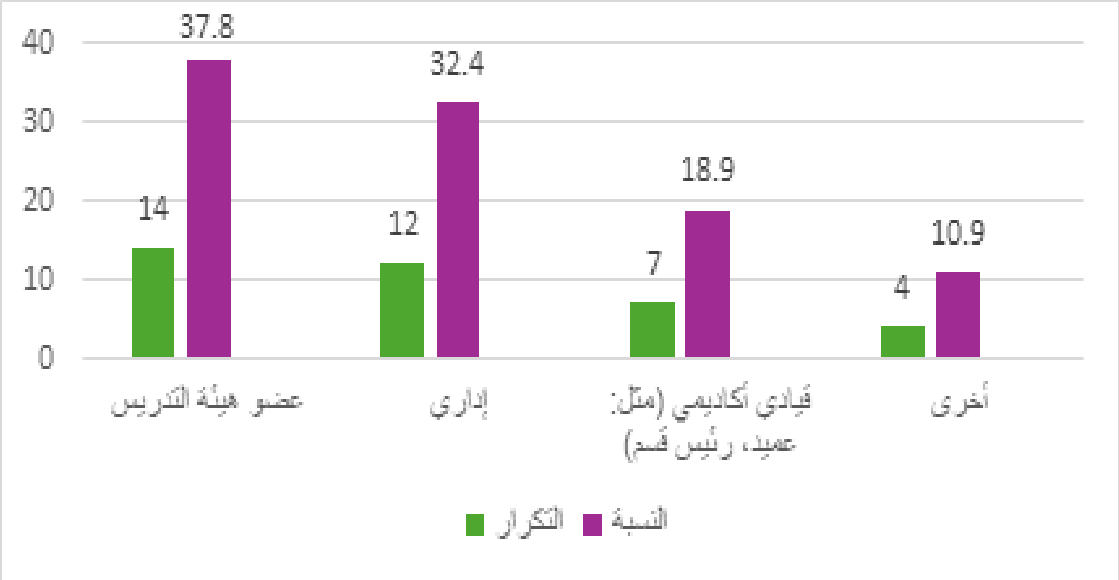
5/ الوظيفة الحالية :

جدول (6) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة
عضو هيئة التدريس	14	37.8
إداري	12	32.4
قيادي أكاديمي (مثل: عميد، رئيس قسم)	7	18.9
أخرى	4	10.9
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

شكل (5) التوزيع لتكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يتضح أن أغلبية العينة من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (37.8%)، يليهم الإداريون بنسبة (32.4%)، بينما شكّل القياديون الأكاديميون مثل العمداء ورؤساء الأقسام (18.9%)، وجاءت فئة أخرى بنسبة (10.9%). يعكس ذلك تنوع المشاركين بين أدوار أكاديمية وإدارية ومهام أخرى.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

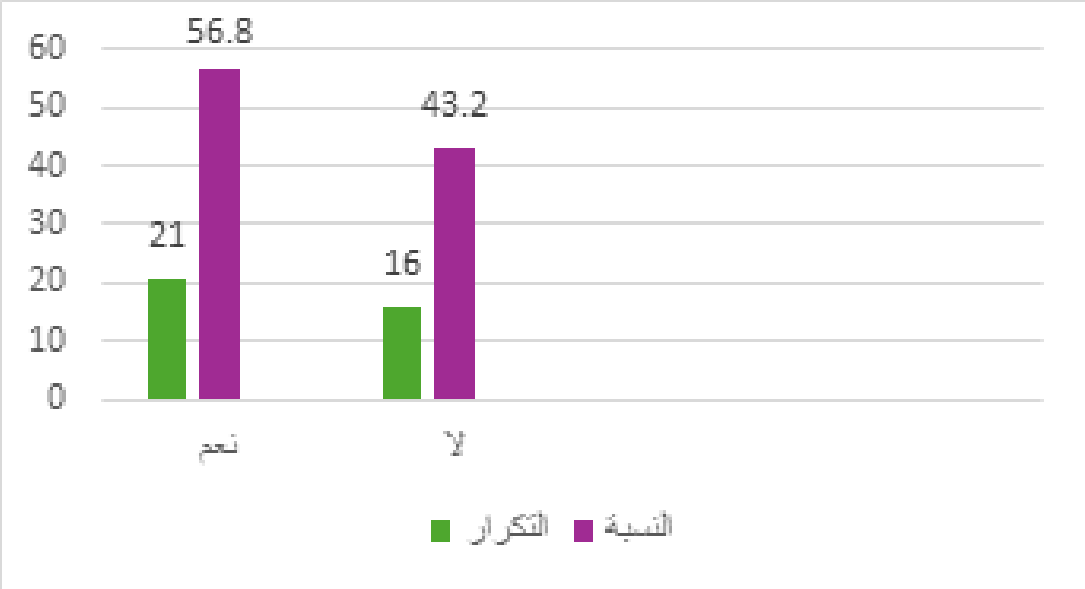
6/ هل سبق لك المشاركة في برامج تدريبية تتعلق بالقيادة الاستراتيجية أو جودة التعليم الجامعي؟

جدول (7)

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	56.8
لا	16	43.2
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

شكل (6)



المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

أظهرت النتائج أن 56.8% من أفراد العينة شاركوا في برامج تدريبية متعلقة بالقيادة الاستراتيجية أو جودة التعليم الجامعي، مقابل 43.2% لم يشاركوا، مما يعكس الحاجة لتوسيع فرص التدريب للجميع.

ثانياً : تحليل الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي وفعالية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (8) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1. لدى قيادة الجامعة رؤية استراتيجية واضحة ومعلنة لجميع العاملين.	15	40.5%	14	37.8%	4	10.8%	3	8.1%	1	2.7%
2. تتماشى الأهداف التعليمية مع رؤية الجامعة طويلة المدى.	16	43.2%	13	35.1%	5	13.5%	2	5.4%	1	2.7%
3. يتم إشراك أعضاء هيئة التدريس في صياغة الخطة الاستراتيجية للمؤسسة .	12	32.4%	10	27.0%	6	16.2%	6	16.2%	3	8.1%
4. تساعد الرؤية الاستراتيجية الواضحة في تحسين جودة البرامج الأكاديمية .	18	48.6%	12	32.4%	3	8.1%	3	8.1%	1	2.7%
5. تعكس قرارات القيادة الجامعية التوجهات الاستراتيجية للمؤسسة.	17	45.9%	11	45.9%	4	10.8%	4	10.8%	1	2.7%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

النتائج تشير إلى أن أغلب أفراد العينة يرون أن الرؤية الاستراتيجية للقيادة الجامعية واضحة ومؤثرة على جودة التعليم، حيث حصلت معظم العبارات على نسب موافقة مرتفعة تجاوزت 70%، خاصة في وضوح الرؤية وتماشي الأهداف معها. ومع ذلك، ظهر ضعف نسبي في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة الخطة الاستراتيجية، ما قد يشير إلى حاجة لتعزيز المشاركة في عمليات التخطيط.

الفرضية الثانية: يسهم تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات في تحسين مخرجات التعليم الجامعي.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (9) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1. تمنح الإدارة العليا صلاحيات كافية لرؤساء الأقسام لاتخاذ القرارات.	15	40.5%	14	37.8%	5	13.5%	2	5.4%	1	2.7%
2. يتم إشراك القيادات الوسطى في وضع السياسات التعليمية.	14	37.8%	16	43.2%	4	10.8%	2	5.4%	1	2.7%
3. يشعر القياديون الأكاديميون بالثقة في ممارسة مهامهم باستقلالية.	16	43.2%	13	35.1%	5	13.5%	2	5.4%	1	2.7%
4. تسهم بيئة العمل في تحفيز المبادرة واتخاذ القرار على المستوى الأكاديمي.	17	45.9%	12	32.4%	5	13.5%	2	5.4%	1	2.7%
5. يؤدي تمكين القيادات الأكاديمية إلى تحسين أداء الكليات والأقسام.	18	48.6%	11	45.9%	5	13.5%	2	5.4%	1	2.7%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

تُظهر النتائج أن غالبية أفراد العينة يتفقون أو يتفقون بشدة على أن تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات يسهم بوضوح في تحسين مخرجات التعليم الجامعي، حيث تجاوزت نسب الموافقة في جميع العبارات 70%، ما يعكس إدراكًا قويًا لأهمية منح الصلاحيات وإشراك القيادات الوسطى في صنع القرار، وتعزيز بيئة العمل التي تحفز المبادرة والاستقلالية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على أداء الكليات والأقسام.

الفرضية الثانية: تؤثر مهارات القيادة الاستراتيجية (مثل التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة التغيير) بشكل إيجابي في جودة التعليم الجامعي.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (10) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1. يتمتع قادة الجامعة بمهارات عالية في التخطيط الاستراتيجي.	20	54.1%	12	32.4%	3	8.1%	2	5.4%	0	0.0%
2. تعتمد الإدارة الجامعية على التحليل والتقييم في اتخاذ القرارات.	18	48.6%	14	37.8%	3	8.1%	2	5.4%	0	0.0%
3. تظهر القيادة فاعلية في إدارة التغيير داخل المؤسسة.	17	45.9%	13	35.1%	5	13.5%	2	5.4%	0	0.0%
4. هناك قدرة لدى القيادة على التعامل مع التحديات التعليمية بمرونة وابتكار.	19	51.4%	12	32.4%	4	10.8%	2	5.4%	0	0.0%
5. تساهم المهارات القيادية في تحسين جودة التعليم والخدمات المقدمة للطلبة.	21	56.8%	11	29.7%	3	8.1%	2	5.4%	0	0.0%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة أبدوا موافقة مرتفعة على جميع العبارات، حيث تراوحت نسب "موافق بشدة" بين 45.9% و56.8%، مما يعكس إدراكًا واسعًا بأن القيادة الجامعية تتمتع بمهارات واضحة في التخطيط الاستراتيجي، واتخاذ القرارات بناءً على التحليل، وإدارة التغيير بفاعلية. كما أظهرت النسب المرتفعة للموافقة أن هذه المهارات تساهم بشكل مباشر في تحسين جودة التعليم والخدمات المقدمة للطلبة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (11) نتائج تحليل الانحدار البسيط للمتغيرات الثلاثة

المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	معامل بيتا(Beta)	قيمة (T)	مستوى الدلالة(Sig)
وضوح الرؤية الاستراتيجية	0.724	0.524	38.5	0.702	6.20	0.000
تمكين القيادات الاكاديمية	0.768	0.589	49.3	0.745	7.02	0.000
مهارات القيادات الاستراتيجية	0.795	0.632	60.1	0.782	7.75	0.000

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يوضح الجدول أثر كل من أبعاد القيادة الاستراتيجية كمتغير مستقل على حدة لتحسين جودة التعليم الجامعي على المتغير التابع. ويظهر من الجدول اعلاه أن جميع المتغيرات الثلاثة المستغلة لها أثر إيجابي ذو دلال إحصائية عند مستوى معنوية0.000=sig, وهو اقل من 0.05 على جودة التعليم الجامعي. ويعد متغير مهارات القيادة الاستراتيجية الأكثر تأثيرا، حيث بلغ معامل الارتباط.(0.795) ويفسر. ما نسبته63% من التغيرات والتباين في جودة التعليم، يليه بعد ذلك تمكين القيادات الاكاديمية بنسبة مساهمة تبلغ 58.9%، ثم وضوح الرؤية الاستراتيجية بنسبة 52.4%، وتدعم هذه النتائج الفرضية الإحصائية. المبينة في الورقة للأبعاد الثلاثة في التحسين الجامعي .

الخاتمة :

توصلت هذه الدراسة إلى أن القيادة الاستراتيجية تمثل ركيزة أساسية في تحسين جودة التعليم الجامعي، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الرؤية الاستراتيجية وتمكين القيادات الأكاديمية وتطوير مهارات القيادة من جهة، وبين رفع مستوى جودة البرامج الأكاديمية والخدمات التعليمية من جهة أخرى. كما بيّنت أن إشراك أعضاء هيئة التدريس والقيادات الوسطى في صياغة وتنفيذ الخطط الاستراتيجية يسهم في تعزيز الانتماء المؤسسي ورفع كفاءة الأداء.

وتؤكد النتائج أن تبني الجامعات لأساليب القيادة الاستراتيجية، القائمة على التخطيط الفعّال واتخاذ القرارات المبنية على التحليل وإدارة التغيير بمرونة وابتكار، ينعكس إيجابًا على مخرجات التعليم ويعزز من تنافسية المؤسسة التعليمية على المستويين المحلي والعالمي.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في تدريب وتأهيل القيادات الأكاديمية، وتوفير بيئة عمل محفزة، وتبني سياسات واضحة تدعم المشاركة الفاعلة لجميع المعنيين بالعملية التعليمية، بما يضمن تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها بأعلى مستويات الجودة والتميز.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

النتائج :

1. أظهرت التحليلات الإحصائية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الرؤية الاستراتيجية للقيادة الجامعية وجودة التعليم الجامعي.
2. تبيّن أن تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات يسهم بشكل واضح في تحسين مخرجات التعليم الجامعي.
3. أثبتت الدراسة أن امتلاك القيادة الجامعية لمهارات استراتيجية عالية (التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة التغيير) ينعكس إيجابًا على جودة البرامج الأكاديمية والخدمات التعليمية.
4. أوضحت النتائج أن إشراك أعضاء هيئة التدريس في صياغة الخطط والسياسات يعزز الانتماء المؤسسي ويرفع كفاءة الأداء.
5. كشفت الدراسة عن أهمية البيئة المؤسسية الداعمة والمحفزة على المبادرة والابتكار في تحقيق مستويات أعلى من جودة التعليم.
6. أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تتبنى أساليب القيادة الاستراتيجية تحقق أداءً أكاديميًا وإداريًا أكثر فاعلية مقارنة بالمؤسسات التي تفتقر إلى هذه الممارسات.

التوصيات :

1. ضرورة تبني الجامعات لرؤية استراتيجية واضحة ومعلنة لجميع العاملين، مع تحديثها دوريًا بما يتوافق مع التغيرات البيئية والتعليمية.
2. العمل على تمكين القيادات الأكاديمية وتفويض الصلاحيات المناسبة لهم لضمان سرعة وفعالية اتخاذ القرارات.
3. تنظيم برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات القيادة الاستراتيجية لدى القيادات الجامعية، خاصة في مجالات التخطيط، اتخاذ القرار، وإدارة التغيير.
4. تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة السياسات والخطط الاستراتيجية لزيادة الانتماء المؤسسي وتحسين الأداء.
5. توفير بيئة عمل محفزة تدعم الإبداع والمبادرة، وتشجع على تبادل الأفكار والحلول المبتكرة.
6. الاستفادة من التجارب والنماذج العالمية في القيادة الاستراتيجية وتكييفها بما يتناسب مع خصوصية البيئة التعليمية المحلية.

المراجع والمصادر :

1. العساف، عبد الرحمن بن إبراهيم. (2021). أثر القيادة الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية. المجلة التربوية، 35(2).
2. الزهراني، أحمد بن ناصر. (2019). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي، 14(1).
3. الشامي، منير أحمد. (2021). أثر القيادة الاستراتيجية على جودة التعليم الجامعي في الجامعات الفلسطينية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الأزهر – غزة، 35(2).

4. عبد القادر، سامية. (2020). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 52.
5. السنهوتي، عبد الله. "القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء المؤسسي" المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية. 2022. متاح على: https://egjsw.journals.ekb.eg/article_249851.html (تاريخ الاطلاع: 8 أغسطس 2025).
6. الزيد، محمد بن سعد. القيادة الاستراتيجية: مدخل معاصر. الرياض: دار الزهراء للنشر، 2017.
7. المال، القيادة الاستراتيجية في الساحة الدولية، موقع maaal.com، 12 يناير 2025، متاح على: https://maaal.com/2025/01 (تم الدخول: 10 أغسطس 2025).
8. Sorbonne Training . "أهمية القيادة الاستراتيجية في تحقيق الأهداف المؤسسية"، موقع sorbonnetrain-ing.com، 2024، متاح على: https://sorbonnetraining.com/blog-details/ (تم الدخول: 12 أغسطس 2025).
9. بكه للاستشارات، "القيادة الاستراتيجية"، موقع bakkah.com، 2023، متاح على: https://bakkah.com/ar/knowledge-center/ (تم الدخول: 12 أغسطس 2025).